

TATBIQU TA'LIM AL ASHWAT AL AROBIYYAH 'ALA AL MANHAJ AD DIROSY 2013 BI MADROSATI ATSANAWIYYAH

تطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية

Ali Fathurrahman

Institut Elkatarie Labuhan Haji

alifathurrahman190196@gmail.com

Baiq Raudatussolihah

Universitas Nahdlatul Wathan Mataram

baiq26ihah@gmail.com

Article History

Submitted: 05 Okt 2022; **Revised:** 14 Dec 2022; **Accepted:** 22 Jan 2023

DOI 10.20414/tsaqafah.v21i2.5821

Abstract

This study examines application of Arabic Ashwat Learning based on the 2013 curriculum at MA Palapa Nusantara East Lombok. The aim of the study was to analyze the strategy for implementing Arabic Ashwat learning in Madrasahs at MA Palapa Nusantara East Lombok and to find out and analyze the influence of Arabic ashwat learning based on the 2013 curriculum at MA Palapa Nusantara East Lombok. This research use descriptive qualitative approach. The data collection method used is the method of observation, interviews, and documentation to obtain data or information related to Arabic Ashwat Learning at MA Palapa Nusantara East Lombok. Teaching sounds, not only in studying sound material for Arabic, in every educational subject there must be teaching sounds, teaching sounds is mandatory for all Arabic language teachers to continue to apply and continue in all their lessons. Arabic aswat learning at Palapa Nusantara school has implementation based on the curriculum, in which the teacher directs and applies orderly learning starting from the opening, reviewing previous learning, learning, question and answer, practice, and assignments.

Keywords: *application of learning, ashwat Arabic, 2013 curriculum*

المُلَخَّص

هذا البحث تتعلق حول تطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالafa نوسنترى سلابونج لمبوبوك الشرقية ٢٠٢١-٢٠٢٢ . ويهدف هذا البحث لتحليل استراتيجية طريقة تطبيق تعليم الأصوات العربية لدى طلاب بهذه المدرسة لتعريف وتحليل عن تأثير تطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالafa نوسنترى سلابونج لمبوبوك الشرقية. هذا البحث مستخدم المدخل الكيفي الوصفي. وطريقة جمع البيانات هي طريقة الملاحظة والمقابلة والتوثيق للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بتطبيق تعليم الأصوات العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ بمدرسة الثانوية الإسلامية فالafa نوسنترى سلابونج لمبوبوك الشرقية. تعليم اصوات ، ليس في تعلم مواد الأصوات للغة العربية فقط ، في كل مادة تعليمية يجب أن يكون هناك تعليم اصوات ، تعليم اصوات إلزامي لجميع معلمين اللغة العربية للاستمرار في التقديم والاستمرار في جميع دروسهم. يتم تطبيق تعليم اصوات العربية بمدرسة فالafa نوسنترى بناء على المنهج الدراسي ، حيث يوجه المعلم ويطبق التعلم المنظم بدءاً من الإفتتاح ، ومراجعة التعلم السابق ، والتعلم ، والسؤال والجواب ، والمناقشة ، والواجبات .

مفردات البحث: تطبيق تعليم، الأصوات العربية.

أ. المقدمة

جميع الناس لديهم حاجات مختلفة، ولكن من أهم حاجاتهم للإتصال والتفاعل بينهم في حياتهم الاجتماعية، ذلك لأن اللغة هي الرمز الذي يمكن أن يفهمه الناس أجمعون. واللغة هي النظام الصوتي ذو مضمون محددة، اتفقت عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادهم في التفكير، والتعبير والاتصال فيما

^١ بينهم

وَكَثِيرٌ مِّنَ الْمُعَلِّمِينَ يَعْتَمِدُونَ فِي تَعْلِمِهِمُ النُّطُقَ الصَّحِيحَ عَلَى تَقْلِيْدِ الْمُعَلِّمِ، وَمَعَ التَّسْلِيمِ بِسَلَامَةِ نُطُقِ الْمُعَلِّمِ وَدَقْتِهِ إِلَّا أَنْهُمْ مُحْتَاجُونَ لِلتَّدْرِيْبِ الْمُنْظَمِ عَلَى تَقْلِيْدِ الْأَصْوَاتِ وَإِخْرَاجِهَا. وَلِذَلِكَ، يَنْبَغِي عَلَى

١. فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، (مترام؛ ٢٠٠٩)، ص؛ ٢

المعلم أن لا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الوعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية. إن الأذن ينبغي أن تدرب على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق. وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يستمعون للأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القرية من الأصوات اللغة التي يتعلمونها.

ومن المعروف أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، فيجب على المسلمين تعلمها في المدارس والمعاهد الحكومية كانت أم أهلية. وذلك لأن اللغة العربية من المواد المقررة في المدارس الحكومية، فيتعلمها كل التلاميذ في أي قسم كانوا.

وكانت اللغة تتطور تطوراً حيوياً. وكان كثير من الناس في الماضي يتحدثون ويتكلمون ويستخدمون لغتهما الأم. بخلاف هذا العصر المعروف بالعصر التكنولوجي، فإن الناس فيه يحتاجون إلى استيعاب المهارات اللغوية، وفضلاً عن اللغة الأجنبية. لذلك فإن تعلم اللغة الأجنبية، بما فيها العربية من الحاجات الضرورية. وهي لغة قررها الأمم المتحدة كلغة دولية رسمية. والتعلم لا بد من فهمها لتمييز الأصوات العربية . رأى السيوطي أنه يصعب على المتعلم غير الناطقين بالعربية نطق الأصوات العربية، لأن هناك أصواتاً لا مقابل لها في الأصوات الأجنبية بما فيها الإندونيسية، كأصوات: /ذ/ ، /ط/ ، /ظ/ ، /ص/ ، /ض/ و /ش/ . ومن ثم، يلزم على الطلاب الناطقين بغير العربية التمييز في نطق كل منها. لذا، أصبح ضرورياً تعلم الأصوات العربية لغير العرب بشكل صحيح وبطريقة فعالة .

إذا، فنطق الأصوات العربية لدى الإندونيسيين في الغالب يواجه صعوبات ومشاكل صوتية لا خلاف النظام الصوتي بين اللغتين. وقد تظهر هذه المشاكل في مخارجها وصفاتها المصاحبة لنطقها. ويستصعب الكثير من الطلاب محاكاة الأصوات العربية ويرجع سبب ذلك إلى رسوخ العادات اللغوية

². سعد عبد الله الغريبي ، الأصوات العربية – تدریسها لغير الناطقين بها من الراشدين – مكتبة الطالب الجامعى ، الطبعة الأولى ، 1986 م



المحلية، بالرغم من أن البشر جمِيعاً يولدون ولديهم عندهم من عدد أعضاء النطق التي تساعد تعلمهم اللغات الأجنبية.

الظواهر اللغوية المقررة عند اللغويين القدامى والمحديثين، تغير نطق صوت بصوت آخر قريب الشبه بينهما في المخرج وقيل "الصوت هو أثر يحدث إهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادى، ويدرك بحسنة السمع. وهو اللبين الذى يشيد منه الكلمة والكلمات هي التى نشيد منها الجملة، والجملة هي التى للبنات لتشيد الكلام، لذاك فالأصوات هي أساس البناء التركيبى ومن ثم فدراستها يجيء أن يكون أول ما يجب على اللغوي والإهتمام به.³ كما عرفنا أن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوخ استخدامها في الحياة الدينية فحسب، وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ أن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغنى خزانتها فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية. نتيجة تأثيرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا أثر فيه بين أصوات العربية إلى الإندونيسية مثال "الثاء" تنطق في اللغة الإندونيسية بالصوت الذي يرمز إليه في الكتابة الصوتية الدولية برمز "S" والحاء ينطق فيها برمز "H" وصوت "ذ" برمز "Z" وصوت "ص" برمز "S" والضاد ينطق فيها بصوت "d" والطاء ينطق فيها بصوت "t" والظاء ينطق فيها بصوت "Z" والعين ينطق فيها بصوت "ع" / "ع" والغين ينطق فيها بصوت "ج" وصوت "ق" برمز "q".

اللغة ليست مجرد أحرف وكلمات وجمل وتشكل في النهاية وسيلة لاتصال لكن أكبر من ذلك أنها تنتفع من عناصر ثقافة المجتمع.⁴ وكانت اللغة وسيلة الاتصال المسنوبة المركبة ولو كان أهل اللغة مختلفين آراؤهم عن اللغة . تربية القرآن للأطفال هم يتعلمون اللغة العربية ولكن المشكلة عندهم في اللغة العربية هي مشكلة في اصوات الجمل أو الإنشاء وغير ذلك وأريد أن أبحث عن تطبيق تعليم الاصوات العربية الصعبة في نطق الأصوات العربية بأسس" في تعليم اللغة التي توحدت عناصرها بعضها بعضاً وهي المدرس الدارس، والنشاطات، هي النشاط المدرس في التدريس والدارس في الدراسة ، واستراتيجية برنامج التعليم والتعلم ، وأهداف التدريس ، ومواد التدريس ، والوسائل لتنفيذ تلك البرامج . فتدريس

³ عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقى، ص: ١

⁴ مناجب خالد، محاكمة اليومية باللغة العربية (مكتبة بيروت لبنان، ١٩٩٣) ص: ١

اللغة العربية يطلب الى تلك الأجزاء وإلى العلاقة بين كل منها ، و وقوع تغيرات الاحتياجات في تدريس اللغة يؤثر الى كل تلك الأجزاء والى تغير الضغط في كل منها . كما رأينا في حين كان الضغط يوجه الى الدارس . وحين آخر يوجه إلى مادة التدريس والى هدف التدريس . وهذا لأن التدريس لا بد من أن نراه كشيء شامل ومنظم وذي منفعة (روشيانا، ١٤: ١٩٨٤)⁵

وجد الباحث المشكلات لدى طلاب في الفصل السابع في المدرسة الاسلامية الحكومية ١ لومبوك الوسطى هي المشكلة في تلفظ المخرج الحروف ، مثال صوت " ح " يلفظ بلفظ(h)، صوت"ع" ، يلفظ بلفظ(a) صوت"ق" ، يلفظ بلفظ (k) صوت"ص" ، يلفظ بلفظ(s) صوت"ض" ، يلفظ بلفظ(d) صوت " ط " ، يلفظ بلفظ(t) " ظ " ، يلفظ بلفظ(z) وغير ها .

ب. الإطار النظري

١. مفهوم تطبيق التعليم

تطبيق تعلم اللغة العربية هو تطبيق تعليمي لتعلم اللغة العربية بشكل فعال ، مع هذا التطبيق مجاني يمكن للمبتدئين استخدامه للبدء في تعلم أساسيات اللغة العربية الفصحى ، وتعلم الأرقام والأبجدية العربية والمفردات والقواعد ومهارات المحادثة ، ومن أهم مميزات التطبيق ، أنه مجاني ويتمتع بتصميم جميل وانيق يسهل استخدامه .

الخطوات التي اتخذها المعلم هي :

١. عرض نموذج النطق

الطريقة الأكثر فاعلية لتعليم أصوات اللغة الصعبة للطلاب هي عن طريق نمذجة النطق الذي يتبعه الطلاب بعد ذلك .

٢. توفير التمارين/التمرين

بعد إعطاء أمثلة على النطق ، يمكن للمدرس تقديم العديد من أشكال التنقيط لتعريف الطلاب بنطق الأصوات التي تم تصميمها على غرار النطف في المرحلة السابقة .

ب . تطبيقات تعليم اللغة العربية

⁵فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية.٩ ص : ٨



2. تطبيق الأبجدية العربية

في هذه الطريقة، يبدأ تعليم القراءة والكتابة بإدخال أسماء الحروف والتوقعات (النموذج المكتوب). علاوة على ذلك، يتم إدخال صوت الحروف الساكنة بعد دمجها مع حرف العلة لتكوين صوت، على سبيل المثال (b-u bu d-i di) نظرا لأن جميع الأحرف العربية عبارة عن أحرف ساكنة . يتم إنشاء حرف علة في اللغة العربية على شكل حرف شكل ي تم وضعه أعلى أسفل الحرف. لذلك في مرحلة التعرف على الصوت، يتم تقديم الأحرف المميزة بأحرف العلة، على سبيل المثال على النحو التالي:

أَلْ - بَ بِ بُ - تَ تِ تُ - ثَ ثِ ثُ - حَ حِ حُ

أَتْ - إَتْ - بِتَ - بِتِ - إِتَ - تِ بَ

كَ تَ بَ - غَ لَ مَ - كَرْمَ - حَ لَ سَ - سَ لَ مَ - بَرْدَ

3. علم الأصوات

أ. مفهوم علم الأصوات

علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في الأصوات المنطقية من حيث نطقها وانتقادها وادراكها وأثر بعضها على بعض إذا تجاورت.⁶

(1) تعليم الأصوات

أ. أهمية النطق في تعليم الكلام

يرى التربويون الأهمية الكبيرة لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

ول يكن واضحاً في الأذهان أنه ليس من المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتم، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطر متحديثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في النظام الصوتي للغة العربية 1428 هـ.

الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصوات ونبراتهم وتنعيمهم.⁷

ب. أهمية علم الأصوات وأهدافه

علم الأصوات أو دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها:

- 1 تساعده على النطق السليم
- 2 تعريفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة التقابلية.
- 3 تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (الأصلية والمهدف).
- 4 دراسة أصوات العربية وعدها والمقارنة بينها وبين اللغات الأخرى.
- 5 وصف مخارج الأصوات التي تتتألف منها اللغة العربية وصفاً تشريحياً دقيقاً.
- 6 بيان الصفات العامة للأصوات مثل الجهر والهمس، الشدة والرخاوة.
- 7 الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة مثل مختبرات الأصوات، التسجيلات، أجهزة قياس الذبذبات الصوتية وغيرها وذلك رسم خريطة للمخارج على حجم الإنسان.
- 8 دراسة ما يسمى بطول الصوت اللغوی، وهو الزمن الذي يستغرقه النطق للصوت، وقد استعان العرب القدمى بالبعد على الأصابع حين كانت تنقصهم الآلات الحديثة.⁸

وتتجلى الأهداف العامة لعلم الأصوات في:

- أ. أن نطق المتعلم الأصوات اللغة العربية نطقاً صحيحاً وسليماً، وان يؤدي أنواع النبر التنعيم.
- ب. أن ينطق المعلم الأصوات المتجاورة والمتتشابها⁹

ج. مستويات تدريس الأصوات

⁷) تطبق على طلبة شعبة اللغة العربية وأدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إندونيسيا (صونية الراحي. رسالة البحث محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ص: 131-132

⁸ المراجع السابق، ص 125



يميز روبات لادو (lado, R.27, p: 73) بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، تلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارت، وفي ضوء ما اقترحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

1- مستويات الاتصال التام: ويقصد به استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في موافق حية طبيعية. وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى. ولكن يقبل في هذا المستوى أي أشكال الاختلاف بين الوحدات الصوتية التاوية التي لا تؤثر على المعنى.

2- مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد به هذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة الغربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لا ينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه. أما كان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة أو تلفزيون) ..

3- مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذلك، استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في القلبين مثلاً، أو في نجيريا، أو غيرهما. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك، ما يحدث أحياناً بين نطق الإنجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه البلاد. وفي مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى قد يتتوفر هذا المستوى في بلد كالصومال إذ تعتبر العربية لغتها القومية، في الوقت الذي يأخذ استعمالها شكلًا مختلفاً عن استخدمها في البلا العربية ذاتها، وذلك لتدالخ العربية مع الصومالية¹⁰.

4- توجيهات عامة لتدريس الأصوات فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي يمكن أن تساعد المعلم في تدريس الأصوات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

¹⁰ رشدي أحمد طعيمة، مراجع سابق، ص: 105-107

أ. العلاقة بين النظامين الصوتيين: ينبغي أن تختلف طريقة تدريس الأصوات العربية باختلاف العلاقة بينها وبين الأصوات في لغة الدارسين الأولى. ومن الممكن تمييز ثلاثة أشكال من العلاقة بين الأصوات في كل من اللغتين:

1. فهناك أصوات تشتراك بين اللغتين، أي يتماثل نطقهما في كل من اللغتين.
2. وهناك أصوات متشابهة بين اللغتين، أي يتقارب نطقهما في كل من اللغتين.
3. وهناك أصوات عربية غير موجودة تماماً في لغة الدارس.
4. ولكل نوع من هذه الأنواع مشكلاته في تدريس.

ب. سياق ذو معنى: يجب أن يستمع الدارس منذ البداية إلى مجموعة من الحوارات التي تشتمل على جمل كاملة في سياق ذي معنى. على أن تكون جملة بسيطة في مواقف وظيفية.

ت. إدارة حوار: من خلال هذه الحوارات يستطيع الدارس تعلم طريقة إلقاء السؤال والإجابة عليه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحى له بما يقوله. كما يدرك دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الجديد.

ث. التركيز على بعض الأصوات: يستطيع المعلم بعد إلقاء الحوارات كاملة وبإيقاعها الطبيعي أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها. ثم يعيد نطق الكلمات فالجمل.

ج. مثيل طريقة إخراج الصوت: قد يحتاج المعلم إلى تمثيل طريقة إخراج الصوت كأن يخرج لسانه قليلاً وهو ينطق الثاء أو الذال، وكأن يبتسم ابتسامة واسعة وهو يخرج الغين، وعند تدريب الدارس على نطق الحاء يطلب منه أن يهمس بكلمات بجاء مثل: "هو هنا" وكلما كان همسه واضحاً اقترب صوت الهماء من الحاء العربية. كما يدرب على نطق الغين العربية بتقليل الصوت الناتج عن الغرغرة وكذلك نطق الحاء الشخير.¹¹

11 صوتية الراحي رسالة الدكتورة تطوير تعليم مادة علم الأصوات في ضوء التقابل اللغوي ص. 120-119



وقد يصبح بعض المعلمين معهم مرأة يرون من خلالها كيف ينطقون الأصوات مقارنة بالطريقة التي ينطق المتعلم بها.¹²

1. لا الخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة.
2. عالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد.
3. لاتغفل شيئاً من تدريبات الأصوات الثلاثة (تعرف، تمييز، تحريد)
4. لا ترطب الأصوات بالرسوم قراءة وكتابة.
5. لا تشرح المخارج والصفات نظرياً، بل اكتف بالإشارة إليها بما يساعد في تمييزها.
6. لا تقتصر على مجرد التعريف على الصوت وتمييزه عند سماعه، بل اجعل طلابك ينطقون، وينتجونه من مجرد ترديد بعده.

4. الأصوات العربية و مخارجها وصفاتها :

تنقسم الأصوات العربية إلى نوعين رئيسيين هما:¹³

(1) الأصوات الصامتة *consonants*

(2) الأصوات الصائمة *vowels*

5. النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية – كأي نظام صوتي آخر – يشتمل على:¹⁴

(1) فونيمات قطعية *segmental phonemes* وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات

الصائمة.

(2) فونيمات فوق قطعية *supra-segmental phonemes* وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة

للنطق كالنبر *stress* والتنعيم *intonation* والوقفة *juncture* وطبقة الصوت

والطول *length* وللحن *tone* وغير ذلك من موسيقى الكلام.

¹² رشدي أحمد طعيمة. تعلم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، ص: 109-157 وصلاح عبد المجيد العربي تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبنان، بيروت، 1981، ص: 149

¹³ المراج النفسي، ص، 31

¹⁴ المرجع السابق، سعيد عبدالله الغريبي للأصوات العربية (وتدریسها لغير الناطقين بها من الراشدين). مكتبة الطالب الجامعي. الطبعة الأولى. 1986-1303

6. الأصوات العربية

تصنيف الصوایت العربية إلى تصنیف الصوایت المد والحركة.¹⁵ بصنیف الصوایت المفخمة والمرقة، نصف مفخمة، وحید ومجمع.

ثمانية عشر صوتاً عربية

| مفخمة | بين مرقة و مفخمة | مرقة | انواع الحركات |
|-------|------------------|------|---------------|
| L | I | I | كسرة القصيرة |
| Ll | Ii | Ii | كسرة الطويلة |
| Ae | A | A | فتح القصيرة |
| ae ae | Aa | Aa | فتح الطويلة |
| C | U | U | ضم القصيرة |
| Cc | Uu | Uu | ضم الطويلة |

تصنيف الصوایت

| الحركة | الرمز العربي | | | | | الرمز الصوتي |
|--------|--------------|-------------|-------------|-------------|-------------|--------------|
| | قصيرة طويلة | قصيرة طويلة | قصيرة طويلة | قصيرة طويلة | قصيرة طويلة | |
| الفتحة | — | I | A | AA | ـ | ـ |
| الكسرة | ـ | ـ | I | Ii | ـ | ـ |
| الضمة | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |
| ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ | ـ |

¹⁵ كمال محد بشير الأصوات العربية،(قاهرة، مكتبة السباب 1991).ص

علم الأصوات هو دراسة الصوت، الصوت الذي يتم تعلمه هو صوت اللغة ، وهو المكون الأول الذي يواجهه متعلمي لغة جديدة ، ولهذا السبب يجب تدريس أصوات اللغة بشكل صحيح. الأصوات العربية والإندونيسية لها خصائص مختلفة. لذلك يجب على المعلم فهم خصائص هاتين اللغتين من أجل تسهيل استيعاب الطلاب لما يتم تدريسه. تشمل خطوات تعليم الرماد: تقديم نماذج النطق ، وإعطاء التمارين / التدريبات ، ومارسة استخدام اللغة.

تشمل القدرات التي يجب أن يتمتع بها الطلاب فيما يتعلق بالمفردات القدرة على فهم معنى الكلمات ، والنطق ، والكتابة بشكل صحيح ، واستخدام الكلمة بشكل صحيح في سياق ، وقراءة الكلمات في سياق الجملة. يجب إظهار كل هذه المهارات بدقة وسرعة وتلقائية ودون تردد.

قبل تدريس المفردات ، يجب أن نحدد المفردات التي يجب تدريسها للطلاب ، بعد تحديد المرحلة التالية هي تجميع المفردات لعمل تدرجات للمفردات المختارة في التعلم. يمكن إجراء هذا التجميع باستخدام تقنيات الارتباط أو التجميع أو سياق الموقف. المرحلة التالية في إجراءات تدريس المفردات هي مرحلة التدرج والعرض.

أقوم بتدريس كيفية نطق الحروف بشكل صحيح لضمان نطقها الصحيح لأنها تشكل الأساس لنطق الكلمة الصحيحة. الكلمة الصحيحة تضمن صحة المعنى الذي يقصده المتحدث. أقوم بتدريس كيفية نطق الحروف باللغة العربية حتى يتمكن الطالب من تمييز الحروف التي تحمل المعانى الصحيحة للحروف.

قبل أن أبدأ بتعليم الحروف بشكل صحيح ، شرحت الكثير من الحروف الهجائية حتى لا أسيء فهمها ، خاصة فيما يتعلق بعدد الحروف الهجائية. عدد الحروف الهجائية في بعض الأحيان يجعل الناس في حيرة من أمرهم لأن هناك ثلاثة اختيارات للجملة ، والبعض يقول أن الحروف الهجائية هي 28 حرفاً ، والبعض يقول 29 حرفاً ، و 30 حرفاً في الحروف الهجائية.

ثم أخبرته عن الحروف الهجائية وكيفية قراءتها حسب مصادر مختلفة من الشخصيات. شرحت أن عدد الحروف الهجائية هو 28 أو 29 أو 30 حرفًا؟ الحد الأقصى لعدد الحروف الهجائية 30 حرفًا. إذا كان هناك أكثر من 30 حرفًا ، فيمكنك التأكد من وجود خطأ ما في هذه الأحرف. في عدد الحروف الهجائية ، هناك ثلاثة أنواع من حساب عدد الحروف الهجائية ، وهي 28 ، و 29 ، و 30 حرفًا. الثلاثة كلها صحيحة ، لأن هناك العديد من الأحرف التي تعتبر مماثلة للأحرف الأخرى ، وبالتالي لا يتم احتسابها.

فيما يلي رسالة مكونة من 29 حرفًا ، وهي:

| | | | |
|-----------|---------|----------------------|--------|
| alif: ا | ba: ب | ta: ت | tsa: ث |
| jim: ج | ha: ح | kho: خ | dal: د |
| dzal: ذ | ro: ر | zay, zayy atau za: ز | sin: س |
| syin: ش | shod: ص | dhod: ض | tho: ط |
| zho: ظ | ain: ع | ghoin: غ | fa: ف |
| qof: ق | kaf: ك | mim: م | lam: ل |
| nun: ن | ha: هـ | waw: وـ | ya: يـ |
| hamzah: ء | | | |

كمعلومات إضافية ، أعلم أن الرسالة تتكون من 30 حرفًا ، أي أن هناك أحرف إضافية "لام ألف". بينما الحروف التي رقم 28 تختزل و تختصر حروف حمزة.

بدأت بالتدريس بناءً على ترتيب الحروف الهجائية ، أي حرف الألف حتى الياء . أقوم بتدريس صوت الحروف بحركة الفتحة ، والكسرة ، والضمة ، والسكون ، والتنوين. وأعلمهم باستخدام نمط "aiu bak u ani akna minal mukni ma i an ani a" للتأكد من أن الحروف التي أقوم بتدريسها مبنية على الخط. شرحت للطلاب أن حرف الألف ليس هو نفسه من حيث النطق، لكنه يأتي من الحلق أ.

نمط تطبيق أصوات

أـ أـ بـ بـ أـ أـ أـ مـ مـ مـ مـ

| | |
|---------------|--|
| بَ بِ بُ بَبْ | بُوْ بَنْ بَنِ بَنْ مِنَ الْمُبْنِ مَبِينًا بَنِيَا |
| تَ تِ تُ بَتْ | تُوْ تَنْ تَنِ تَنْ مِنَ الْمُثْنِ مَتِينًا تَنِتَّا |
| ثَ ثِ ثُ بَثْ | ثُوْ ثَنْ ثَنِ ثَنْ مِنَ الْمُثْنِ مَثِينًا ثَنِثَّا |
| جَ جِ جُ بَجْ | جُوْ جَنْ جَنِ جَنْ جَنِجًا جَنِيجًا |
| حَ حِ حُ بَحْ | حُوْ حَنْ حَنِ حَنِ حَنِيجًا حَنِيجًا |
| خَ خِ خُ بَخْ | خُوْ خَنْ خَنِ خَنِ خَنِيجًا خَنِيجًا |
| دَ دِ دُ بَدْ | دُوْ دَنْ دَنِ دَنِ دَنِيدًا دَنِيدًا |
| ذَ ذِ ذُ بَذْ | ذُوْ ذَنْ ذَنِ ذَنِ ذَنِيدًا ذَنِيدًا |
| رَ رِ رُ بَرْ | رُوْ رَنْ رَنِ رَنِ مَرِينًا رَنِرًا |
| زَ زِ زُ بَرْ | زُوْ زَنْ زَنِ زَنِ مَزِينًا زَنِرًا |
| سَ سِ سُ بَسْ | سُوْ سَنْ سَنِ سَنِ سَنِسًا سَنِسًا |
| شَ شِ شُ بَشْ | شُوْ شَنْ شَنِ شَنِ شَنِيشًا شَنِيشًا |
| صَ صِ صُ بَصْ | صُوْ صَنْ صَنِ صَنِ صَنِصًا صَنِصًا |
| ضَ ضِ ضُ بَضْ | ضُوْ ضَنْ ضَنِ ضَنِ ضَنِيضاً ضَنِيضاً |
| طَ طِ طُ بَطْ | طُوْ طَنْ طَنِ طَنِ طَنِيطًا طَنِيطًا |
| ظَ ظِ ظُ بَظْ | ظُوْ ظَنْ ظَنِ ظَنِ ظَنِيطًا ظَنِيطًا |
| عَ عِ عُ بَعْ | عُوْ عَنْ عَنِ عَنِ عَنِ عَنِيعًا عَنِيعًا |
| غَ غِ غُ بَغْ | غُوْ غَنْ غَنِ غَنِ غَنِيعًا غَنِيعًا |
| فَ فِ فُ بَفْ | فُوْ فَنْ فَنِ فَنِ فَنِيفًا فَنِيفًا |
| قَ قِ قُ بَقْ | قُوْ قَنْ قَنِ قَنِ قَنِيقًا قَنِيقًا |
| كَ كِ كُ بَكْ | كُوْ كَنْ كَنِ كَنِ كَنِيكًا كَنِيكًا |
| لَ لِ لُ بَلْ | لُوْ لَنْ لَنِ لَنِ لَنِيلًا لَنِيلًا |
| مَ مِ مُ بَمْ | مُوْ مَنْ مَنِ مَنِ مَنِيمًا مَنِيمًا |
| نَ نِ نُ بَنْ | نُوْ نَنْ نَنِ نَنِ نَنِينًا نَنِينًا |
| وَ وِ وُ بَوْ | وُوْ وَنْ وَنِ وَنِ مَوِينًا وَنِينًا |
| هَ هِ هُ بَهْ | هُوْ هَنْ هَنِ هَنِ هَنِيهًا هَنِيهًا |

يَوْمَ يَنْبَئُ مِنَ الْمُنْبَئِينَ مَيِّنَةً يَنِيَّا

- تعلم اللغة بالصوت (أصوات)

أقوم بتدريس تعلم اللغة بالصوت (أصوات) من خلال الالتفاف حول القراءات معًا لتعتاد عليها ، بعد تعليمهم معًا ثم إخبارهم بالتناوب للاستماع إلى قراءات بعضهم البعض ، حتى يتمكن المعلم من معرفة نقاط ضعف الطلاب في القراءة ، سواء على أساس القراءة أو على تجربة المعلم ودراساته، على ذلك يمكن للمدرس أن يعرف بالضبط الأصوات التي تحمل من الصعب على الأطفال تمييز أصوات اللغة (الآصوات) من قبل الطلاب.

ث - س - ش - ص، ن - ز - ظ، ح - ه، ق - ك، ا - ع، ض - د، ط - ت.

أقوم بتدريس أصوات اللغة (الأصوات) من خلال تكرار القراءات باستمرار حتى تتعتاد عليها

- خطوات تعلم العربية الأصوات

أقوم بتدريس تعلم اللغة بالصوت (أصوات) من خلال مراعاة الظروف الحقيقة للطلاب في الفصل كما في المستقبل:

1. عرض تعلم نموذج النطق

الطريقة الأكثر فاعلية لتعليم الأصوات العربية التي تعتبر صعبة على الطلاب هي تمثيل نطق كل صوت يتبعه الطلاب بعد ذلك. النطق ليس في جملة المفرات بل، يتم نطقه أيضًا في شكل كلمات ذات معنى حيث تكون الأحرف التي يتم تمثيلها في البداية وفي المنتصف وفي النهاية كما في الأمثلة المستقبلية:

ص - ص - ص

صياد - صوم - صدر

اصدقاء - نصر - حصة

مخصوص - خاص - قصص

2. اعطاء التدريب

أقوم بتدريس تعلم أصوات من خلال تقديم عدة أشكال من الممارسة لتعويذ الطلاب على نطق الأصوات التي تم تمثيلها في النطق سابقاً. يتم تعديل شكل التدريب حسب الظروف الحقيقة للطلاب.

من أشكال التدريب المستخدمة مثل تلك في المستقبل:

تدريب على تمييز الأصوات العربية كما يأتي:

1. تحديد أحد الأصوات الثلاثة ، "حدد ما إذا كان الصوت / شا / ينطق أولاً أم ثانياً أم ثالثاً !

ش - ص - س

س - ش - ص

ص - ص - ش

س - ش - س

2. حدد أحد الصوتين في الجملة "حدد ما إذا كان / ص / أو / ش / الصوت في الكلمة التالية!

صبر / سرير

الساعة / الفصل

الصورو / السبورة

3. الاستماع والتكرار (مع إغلاق الكتاب)

4. التكرار - كرر (مع فتح الكتاب)

5. قراءة مجانية بتوجيه الطالب لقراءة الحروف أو الكلمات أو الجمل المتعلقة بالأصوات الصعبة

دون إعطاء أمثلة على النطق أولاً.

ج. طريقة البحث

المنهج المستعمل لهذا بحث التطويرى الذى يهدف للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة¹⁶، يعنى الإنتاج من تطبيق تعليم الأصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 لومبوك الوسطى.

ويستخدم الباحث مدخل النوعى وقال *Moh. Amin* (2010: 71)، والأسباب كما يلى: يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن إدارة تعليم اللغة العربية في هذه الشعبة، ويسمى بالمدخل النوعي لأن وجوداً الإرتباطي التبادل (*Hubungan Timbal Balik*) بين إدارة وتعليم اللغة العربية بشعبة تدريس اللغة العربية كلية التربية والمدرسة جامعة ماترام الإسلامية الحكومية. يعرف البحث النوعى *Qualitative Research* بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفها دقيقاً وعلى والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجربة وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث النوعى سؤال *Bogdam & Biklen* مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة (1998¹⁷).

في حقيقته أن البحث الكيفي هو عملية التحقيق المشابهة لعمل المخبر. من التحقيق سيجمع بيانات الرئيسية وبيانات المزيدة. مصادر بيانات الرئيسية في بحث الكيفي هي الكلمات والعملية، وأما بيانات المكتوبة والصورة والإحصائية هي بيانات المزيدة¹⁸.

والبيانات هو الأخبار أو مادة الوضعية التي تصبح على المراجع والملاخص والتحليل. وأما البيانات عند إندرهاها (*Ndraha*) البيانات كالأخبار الوضعية¹⁹.

¹⁶. Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (bandung: alfabet, 2012) hal.297

¹⁷ ثائز أحمد غباري وأصحابه، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2009)، ص. 33

¹⁸lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remadja Karya, 1989) H.157

¹⁹Dalam Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian* (Jogjakarta : Ar Ruzz Media, 2011), hlm.31.



وتحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية اختيار البيانات وتنظيمها وتركيبها مرتبةً لتكون بيانات صحيحة تطابق الواقع الذي يعتمد على نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيقية في عملية البحث.²⁰

د. التحليل والمناقشة

بعد تحليل المؤلف من مناقشة كاملة حول التربية الأصوات من الطلاب في الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الذي شرح الباحث أعلاه، وكذلك الإجابة على صياغة المشكلة في الفصل الأول ، و خلص الباحث ما يلي:

ان التربية الأصوات في المادة اللغة العربية بالطريقة التي تتصل الأصوات تكيفها لموضوع تعليم اللغة العربية. وكذلك تطبيق التربية الأصوات بالأنشطة تدريب في بداية التدريس من الاول حتى الآخر كثيرة من الانشطة التي تمكن تتنفيذها كما هو الحال في بداية كل درس لغرس عادة القراءة وفقاً للقراءة الصحيحة. تعليم اصوات ، ليس في تعلم مواد الأصوات للغة العربية فقط ، في كل مادة تعليمية يجب أن يكون هناك تعليم اصوات ، تعليم اصوات إلزامي لجميع معلمي اللغة العربية للاستمرار في التقديم والاستمرار في جميع دروسهم.

نتائج تقييم تنفيذ التربية الأصوات نحو تعلم اللغة العربية على منهج الدراسي ٢٠١٣ للطلاب بمدرسة الثانوية الإسلامية فالafa نوسنترى سلابونج لومبوك الشرقية وهي على الدرجة جيد جدا. نظر الباحث الى اربعة و ثلاثون طالبا الذين نالوا درجة جيد جدا وهي اثنان و ثلاثون طالبا والذي ينال درجة جيد الا ثانيا. فال التربية الأصوات في تدريس اللغة العربية تؤثیر جميع الطلاب. لأنهم يطبقون في كل عملية الدراسة ويفعلون في المدرسة. كما شرح الباحث من قبل أن التربية الأصوات لا يتم تدریسها في مواضيع اللغة العربية ولكن تؤثیر و تعود في حياتهم اليومية.

ه. الختام

يتم تطبيق تعليم أصوات العربية بمدرسة فالafa نوسنترى بناء على المنهج الدراسي، حيث يوجه المعلم ويطبق التعلم المنظم بدءاً من الإفتتاح، ومراجعة التعلم السابق، والتعلم، والسؤال والجواب، والمناقشة، والواجبات.

²⁰ Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, 2011),. Hal 117.

وبناءً على المقابلات واللاحظات والتنفيذ مع معلم اللغة العربية ، فإن عملية تعلم اللغة العربية أو المحادثة وأصوات تتطلب التنفيذ التدريجي ، سواء من المرحلة الأساسية ، فهم الحروف العربية ، ثم حفظ المفردات ، ثم فهم قواعد اللغة العربية والممارسة المباشرة للغة العربية. أصوات العربية ، وهي تتم داخل الفصل وخارجـه.

المصادر والمراجع

- فتح الموجود، مدخل الى تدريس اللغة العربية، (ماترام؛ ٢٠٠٩)
- سعد عبد الله الغريبي ، الأصوات العربية – تدریسها لغير الناطقين بها من الراشدين – مكتبة الطالب الجامعى ، الطبعة الأولى ، 1986 م.
- عبد الوهاب رشيدى، علم الأصوات النطقي. مناجب خالد، محادسة اليومية باللغة العربية (مكتبة بيروت لبنان، ١٩٩٣) .
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في النظام الصوتي للغة العربية ١٤٢٨ هـ
- تطبيق على طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالخارج إندونيسيا (صونية الراحيـي. رسالة البحث).
- محمود كامل الناقـة ورشـدي أـحمد طـعـيمـة. صـوتـيـةـ الـرـاـبـحـيـ رسـالـةـ الدـكـتـورـةـ تـطـوـيـرـ تـعـلـيمـ مـادـةـ عـلـمـ الأـصـوـاتـ فيـ ضـوـءـ التـقـابـلـ الـلـغـوـيـ.
- كمـالـ مـحـدـ بـشـرـ الأـصـوـاتـ العـرـبـيـةـ، (قـاهـرـةـ، مـكـتـبـةـ السـيـابـ 1991).
- رشـديـ أـحمدـ طـعـيمـةـ. تـعـلـيمـ الـعـرـبـيـ لـغـيرـ الـنـاطـقـينـ بـهـاـ منـاهـجـهـ وـأـسـالـيـهـ، وـصـلـاعـبـدـ الـمـجـيدـ الـعـرـيـ تـعـلـمـ الـلـغـاتـ الـحـيـةـ وـتـعـلـيمـهـاـ، مـكـتـبـةـ لـبـانـ، بـيـرـوـتـ، 1981ـ.
- ثـائـرـ أـحمدـ غـبـارـيـ وـأـصـحـابـهـ، الـبـحـثـ النـوـعـيـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـعـلـمـ النـفـسـ، (عـمـانـ: مـكـتـبـةـ الـمـجـتمـعـ الـعـرـبـيـ، 2009ـ).
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2012.
- Dalam Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian* (Jogjakarta : Ar Ruzz Media, 2011).
- Lexy J.Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remadja Karya,1989).
- Mahsun, *Metode Penelitian Babasa*, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, 2011).



